

معهد الشعوب الآسيوية

# الرسالة الثانية

لابي دلف مسعبر من المهليل الخزمي

عني بنشرها وترجمتها وتعليقها

بپرس بولغاكوف وأنسالدو

موسكو ١٩٦٠

أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي

# أمازل آداب لشرقيا

السلسلة الصغرى للنصوص

خزانة

د. محمد نزار الديباغ

دار النشر للآداب الشرقية

رقم الكتاب	٥١٥
رقم المجلد	١
رقم الصفحة	٥٢٢

# الرسالة الاخرى لابي دلف

فهرس

الرسالة الاخرى لابي دلف .....  
 الاصل ..... ٤٧

جامعة اليرموك  
 المكتبة المركزية

مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

\* وهي مهاجرة<sup>(1)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومكان<sup>3a</sup> مستقرة وفيها قبرة صلى الله عليه وسلم وقبور اصحابه وسماها طيبة لان من نحوها تجد رائحة الطيب من جهتها على اميال كثيرة وبعدها عن خط المغرب مائة (sic) وستون درجة وذلك من الاميال...<sup>(2)</sup> وبعدها عن خط الاستواء خمس وعشرون درجة وذلك من الاميال الف وستمائة وخمسون ميلا والمدينة في مستوى الارض شريفة تربتها جليلة ولها جبلان احدهما احد والجبل الاخر رضوى<sup>(3)</sup> واهلها من المهاجرين والانصار والتابعين وقبائل العرب<sup>(4)</sup> ولها اربعة ابواب<sup>(5)</sup> تأتي ماؤها في وقت الامطار واعظمها وادي العقيق وكثر\* اموالها<sup>3b</sup> النخل وهي معلى اهلها والبحر العظيم على مسافة ثلاثة ايام وفيها مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنبره وقبرة صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد طوله ثلاثمائة ذراع وعرضه مائتا ذراع واساطينه ثلاثمائة اسطوانة واما المنبر الشريف فزاد معاوية بن ابي سفيان ست مراق وهي الروضة التي هي من رياض الجنة بين القبر والمنبر الرفيعين

(1) Ms. مهاجر.

(2) La lezione del ms. evidentemente guasta è: اربعة عشرة الاف وخمسمائة ومائتان.

(3) Ms. رضوى.

(4) Ms. المغرب. Cfr. al-Ya'qûbi («B. G. A.», VII, p. ۳۲).

(5) In al-Ya'qûbi («B. G. A.», VII, p. ۳۲) invece di ابواب si legge اوادية, che meglio s'accorda con quanto segue.

وما بينهما من المسافات من جهة الحساب ومعرفة ذلك علم نظيم فبعد مكة عن خط المغرب سبع<sup>(1)</sup> وستون درجة وذلك من الاميال اربعة الاف واربعمائة واثنان وعشرون ميلا...<sup>(2)</sup> عن خط الاستواء في جهة الشمال واكثر المدائن مما سنذكرها بعد ذلك انما هي [في] الجهة الشمالية لان المصور من الارض انما هو ربع الشمالى الذى يلى القطب الشمالى وبنات نعش ومكة في بطن وادي (sic) بين جبال واودية ومن جبالها العظام ابو قبيس والطحصب وثبير<sup>(3)</sup> وهي كانت دار ادم عليه السلام ولم يزل بها [الحجر الاسود] حتى نزل الطوفان ثم امر الله تعالى ابراهيم الخليل ببنائها وقد\* زاد في بنيان بيت الكعبة المنصور [في] سنة<sup>28</sup> اربع وستين ومائة<sup>(4)</sup> وطول المسجد اربعمائة ذراع وعرضه ثلاثمائة وله ثلاثة وعشرون بابا ومن الصفا الى المروة اربعمائة<sup>(5)</sup> واربعون ذراعا وارتفاع البيت ثمانية وعشرون ذراعا وهي القبلة لجميع البلدان فقبلة اهل الكوفة وبغداد<sup>(6)</sup> وما كان معها على خط واحد الركن الشامى الذى بين الباب والحجر وقبلة اهل البصرة وما حادها من المدائن بلب الكعبة وقبلة اهل اليمن الركن اليمانى وقبلة اهل الهند والسند والحجر الاسود وقبلة اهل الشام باب الكعبة واهل الحجاز كذلك الا انه احرف قليلا واهل اليمن يتوجهون بوجوههم على اهل ارمينية<sup>(7)</sup>

(1) Ms. سبعة.

(2) È evidente una lacuna del testo, non avvertita dal copista.

(3) Ms. s. p.

(4) Cfr. però al-Ya'qûbi («B. G. A.», VII, p. ۳۲): وآخر من بنى المسجد الحرام وزاد فيه ووسعه حتى صارت الكعبة في وسطه المهدي

وفي بعض البسخ اربعمائة واربع وخمسون مع. في سنة ۱۲.

(5) Gl. mrg. pr. m. مع. وخمسون مع.

(6) Ms. وبغداد.

(7) Ms. s. p.

والطبرى و ابراهيم الغزاري (١) ولها درب بابواب في دورها عشرون ذراعاً  
ولها اربعة ابواب ما بين كل باب خمسة الاف ذراع باب الكوفة وباب  
البصرة (٢) وباب خراسان \* وباب الشام وعلى كل باب تلبيس من ٤٥  
الحديد لا يغلقها الا جماعة من الرجال ولكل باب منها دهليز وعلى كل باب  
منها قبة عظيمة مزينة بالذهب (٣) وحول القصر دور الاولاد من بنى العباس  
واهل الخدمة والقصر في وسط المدينة والى جانبه المسجد الاعظم وهى بين  
نهر الدجلة (٤) والفرات وكان بها من المساجد في القديم الف مسجد  
وعشرون الف حمام (٥) وبعدها عن خط المغرب سبعون درجة وذلك من  
الاميال اربعة الاف وستمائة وعشرون ميلاً وبعدها عن خط الاستواء في  
الشمال ثلاث (٦) وثلاثون درجة وذلك من الاميال الفان ومائة وثمانية  
وسبعون ميلاً وكان المنصور قد نقل اليها النخل والاشجار فانبتت (٧)  
ونمت \* في مدة يسيرة وذلك لطيب ماؤها (٨) واعتدال هوائها وكذلك ٥٧  
نقل اليها الرخام والاساطين (٩) والصناع من كل بلد وامر (١٠) اهل الخدمة  
ان يقطع كل واحد منهم ويبنى فقطعوا (١١) واكثروا البناء (١٢) وقامت في  
اقل مدة وبساتينها تسقى بماء الدجلة والفرات في قنوات وكان سكنى  
للمنصور قبل ذلك في مدينة الانبار (١٣) ثم نزلها السفاح اول خلفاء بنى العباس

(1) Ms. الغزاري.

(2) Ms. البصاري.

(3) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., pp. ٣٣٨-٩.

(4) Ms. الدجيلية.

(5) Cfr. però al-Ya'qubi, op. cit., p. ٣١.

(6) Ms. ثلاثة.

(7) Ms. فاصعت.

(8) Ms. ماؤها.

(9) Ms. الاسطابين.

(10) Ms. ار.

(11) Ms. فاقطعوا.

(12) Ms. السماء.

(13) Ms. s. p

### ذكر مدينة بيت المقدس ايلياء (١)

وهى من المدائن العظيمة القديمة وبها قبور الانبياء صلوات الله  
عليهم واثارهم وبعدها عن خط المغرب ست وخمسون درجة وذلك من  
4٥ الاميال ثلاثة الاف \* وستمائة وستة وتسعون ميلاً وبعدها عن خط  
الاستواء في جهة الشمال اثنتان وثلاثون درجة وذلك من الاميال  
الفن ومائة واثنان عشر ميلاً وهى جليلة وماؤها من الامطار وخارجها  
بساتين وكروم ومزارع واشجار وزيتون وبها نخلة مريم التى ولدت  
عيسى تحتها وبها محراب داود عليه السلام وبها الصخرة المعلقة وبها  
جبل عظيم منه رُفِع عيسى الى السماء وبها مسجد عظيم جدا وهو  
اعظم مساجد الدنيا وفيه بلب الرحة وكل امة تسبح اليه وتعظمه  
وفيه محاريب

### ذكر مدينة بغداد (٢)

وانما رجعنا الى ذكر مدينة بغداد (٣) بعد تقديم ما وجب تقدمه \*  
4٦ لانها اصل المدائن واحسنها بنيانا واطيبها هواء وهى في وسط  
الاقليم الرابع الذى هو اعز الاقاليم واهلها اعظم الناس في ضروب اللب (٤)  
والفهم بناها ابو جعفر المنصور من بنى العباس وابتدأ بذلك في  
الاول سنة احدى واربعين ومائة ونقل اليها البناء والحذاق والصناع  
من جميع البلدان وجعلها مدورة ووسع رياضها (٥) وازقتها وكان الذى  
تولى ذلك من اهل الحساب والمهندسين الحجاج بن يوسف الحاسب

(1) Ms. ايليا.

(2) Ms. بغداد.

(3) Ms. بغداد.

(4) Ms. اللب.

(5) Ms. رياضها.

ذكر مدينة صر من راي

واما مدينة صر من راي فبناها المعتصم بن هرون الرشيد وكانت قبل ذلك صحراء لا عمارة فيها وكان بها في القديم دير للنصارى وكان سبب بنيانها ان المعتصم كان كثيرا ما (1) يتخذ الأتراك فلما انقضت (2) 6a اليه \*.... (3) في خلافة ابن الخطاب وهي اول مدينة اختطها المسلمون بعد البصرة

ذكر مدينة البصرة

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب اربع (4) وستون درجة وذلك من الاميال اربعة الاف وثمان مائة واربعة وثمانون ميلا والبصرة [اول] مدينة الدنيا وقاعدة العراق وموسم التجار مستطيلة طول فرسخين (5) في عرض فرسخ اختطها في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع عشرة من الهجرة عنبة بن غزوان (6) من المهاجرين الاول وهو افتتح الابله (7) ومنها في ناحية الشمال نهر ياتي من البطيحة (8) على مسافة ثلاثة فراسخ وهو عذب الماء ومدينة الكوفة والبصرة على خط واحد وبينهما بحر (sic) من مسيرة سبعة ايام وفي نصف المسافة منها (sic) مدينة \* واسط 6b

(1) Ms. ما.

(2) Gl. mrg. pr. m.: وفي بعض النسخ افضت بالغاء المعجمة تمت

(3) Il richiamo a pie' di pagina è: الخلافة: dunque mancano uno o più fogli, come si nota anche dall' interruzione del contesto, perchè le prime righe della nuova pag. si riferiscono a uno smarrito capitolo su al-Kūfah.

(4) Ms. اربعة.

(5) Gl. mrg. pr. m.: الصحيح انها طول فرسخين ولا غيره يكتب الكاتب

(6) Ms. s. p.

(7) Ms. الابله.

(8) Ms. البطيحة.

ذكر مدينة واسط (1)

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط الاستواء كمثل بعد ما بين مدينة البصرة والكوفة وبعدها عن خط المغرب احدى (2) وسبعون درجة وذلك من الاميال اربعة الاف وستمائة وستة وثلاثون ميلا واما سميت واسط لانها وسط بين الكوفة والبصرة وليست قدسمة (3) بتاها الحاج بن يوسف عامل عبد الملك بن مروان وكان سبب بناؤها ان عبد الملك ارسل جنودا من اهل الشام الى الحاج بن يوسف ليكونوا عوناً له على الحروب فضاقت (4) منهم اهل العراق لانهم كانوا ينزلون عليهم في الدور ويتناولون الى نسايتهم فشكوا ذلك الى عبد الملك بن مروان فامر الحاج ان يبني لاهل \* الشام مدينة ينقلهم 7a اليها

ذكر مدينة عبادان

في الاهواز (5) وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب خمس وسبعون درجة وذلك من الاميال اربعة الاف وتسعمائة وخمسون ميلا وبعدها عن خط الاستواء احدى وثلاثون درجة وذلك من الاميال الغان ومائتان وستة وثلاثون ميلا وهي على ساحل بحر العراق متصنة بالبحر العظيم الاخضر وهي عامرة باهلها وبها المرابطون والزهاد وبها تعمل المصير العبادانية (6) وبقرتها يقع الفرات في البحر الاعظم

(1) Ms. واسط.

(2) Ms. احد.

(3) Ms. ليستقدسة.

(4) Ms. فضقت.

(5) Ms. الاهور.

(6) Ms. العبدانية.

7b وهى في الاقليم الثالث وبعدها من خط المغرب تسع وسبعون \* درجة وذلك من الاميال ... (1) الاف ومائتان واربعة وعشرون ميلا وهى على ساحل بحر العراق من كور فارس وهى مدينة جليلة ضيبة البقعة ينزلها الولاة ولها سعة (2) في دورها وبساتين غيبة فيها الرياحين وضروب الاشجار ويشرب اهلها من عيون تاتي من جبل واكثر اهلها عجم اشراف من الفرس افتتح كورها عبد الملك بن عامر بن كرز في خلافة عثمان بن عفان

ذكر مدينة صنعاء حرسها الله تعالى

وهى مدينة باليمن وقاعدتها وليس فيها اعظم منها وهى جبلية برية (3) معتدلة الهواء (4) طيبة الماء تكثر عندهم الاشجار فيدركون (1) 8a الزرع في العام مرتين لان لهم شتاءين وصيفين وذلك \* [شأن] كل بند بعدها عن خط الاستواء اقل من اربع (6) وعشرين درجة وبعدها صنعاء من خط الاستواء اقل من اربع (7) عشرة درجة وهى في الاقليم الاول ودورها مزوقة مذهنة (8) بالاهر والاخضر وبسطها مفروشة لانتظار الامطار في اوقات معلومة لا تختلف بمطرون شهرا واحدا في الصيف وشهرا في الشتاء واكثر ما يكون بالعشى فهم يستعجلون بالانصراف خمسة الاف

- (1) Lacuna non avvertita dal copista; si dovrebbe leggere  
(2) Ms. سعه.  
(3) Ms. ترسه.  
(4) Cfr. IBN ROSTEH («Bibl. Geogr. Arab.», VII, p. 11).  
(5) Ms. فيدركو.  
(6) Ms. اربعة.  
(7) Ms. اربعة.  
(8) Ms. مذهنة.

الى منازلهم ويخرج السيل جميع ما فيها من الاوساخ لانها مفروشة وياتي الى مزارعهم من قنوات ولها سور (1) وشارع على واد في جامعها قبر نبي من الانبياء (2) وعندهم فواكه كثيرة وعندهم تعمل الثياب الرفيعة والانية العجيبة وهم صناع الفصوص وثقب اللؤلؤ ويجمعون في المسجد لقراءة العلوم والكتاب العزيز نفع الله به امين

ذكر مدينة عدن

وهى في الاقليم الاول وبعدها عن خط المغرب خمس وستون درجة وذلك من الاميال ثمان مائة وعشرون ميلا ولها صيفان وشتا عن وهى شديدة الحر لمسامة (3) الشمس [ر] وسهم مرتين في العام وذلك [شأن] جميع تدان الذين (sic) في الاقليم الاول وعدن على ساحل البحر الاعظم وفيها صيادون وهمجئون الجوهر من البحر وفيها برك وانهار واهلها يشبهون العرب ولا يدخل اليها الا من جانب واحد وهى كبيرة معمورة وليس فيها اشجار ولا زرع ومعاشهم من السمك وبها تعمل الثياب الرفيعة والانية العجيبة

مدينة عمان (4)

ومر في الاقليم الثانى وبعدها عن خط المغرب اربع وثمانون درجة وذلك من الاميال خمسة الاف وخمسمائة واربعة واربعون ميلا وبعدها عن خط استواء ثلاثون درجة وذلك من الاميال الف وسبعمائة وثمانون ميلا وهى على ساحل البحر وهى حصينة لها ابواب حديد وبها مياه

- (1) وفي بعض النسخ لها سوق وشوارع.  
(2) Ms. فيرير من الاسما. Cfr. IBN ROSTEH («B. G. A.», VII, p. 11).  
(3) Ms. لمسامة.  
(4) Ms. عمان.

الامتواء اثنتا عشرة درجة وذلك من الاميال سبعة مائة واثمان وتسعون ميلا وهي من بلاد اليمن وبلاد حضرموت كثيرة متصلة ذات نخيل واشجار ومزارع واهلها قبائل كثيرة وهم يحكمون بلحكام امير المؤمنين على بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله عليهما السلام ويقولون في كل ملة لا حكم الا حكم الله ورسوله وبين عدن وحضرموت قفار وجبال عظام ولها اشجار وبها قدرة يصبرون (1) بالكروم \* والاشجار وهم يصيدونها بالكلاب واكثر اشجارهم 10b النخل والشب يصير نهرا من عيون تجري فتجد وتصير حجارة وتقرب عمان مدينة اسقطرى بها الصبر السقطرى واهل اليمن قوم ذو فطنة وعقل قال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس

#### مدينة البحرين

وهي في الاقليم الثاني وهي في اول اليمن وهي مدينة جليئة واهلها فيها قريب يجفر باليد وبها نخيل وورمان وتمر ولا عسحون الا في الغداة والعشى لحر الارض وبها جبال عظيمة من رمال تسوقها الرياح وربما علت على بلدانهم وكان بين البحرين وعمان (2) فيما تقدم طريق قطنته جبال الرمال فلا يتوصل من البحرين الى عمان (3) الا على البحر وبها جبلان عظيمان وبين البحر وبينهما (3) مسيرة \* عشرة ايام 11a وهجر هي قاعدة البحرين واهلها عرب وهم الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

(1) Ms. بصرون.

(2) Ms. عمان.

(3) Ms. وهي.

جارية واسواق عاصرة وبساتين ونخيل وموز وسائر الفواكه (1) وفيها المنطة والشعير والارز وبلادها عظيمة ثمانون فرسخا في مثلها سهول وجبال وبها قصب السكر وفي رومس اهلها الجهم وفي رومس الاشراف القلائس

#### مدينة سبا (2)

9b وهي في الاقليم الثاني وبعدها عن خط المغرب خمس \* وستون درجة وذلك من الاميال اربعة الاف ومائتان وتسعون ميلا وبعدها عن خط الامتواء سبع عشرة درجة وذلك من الاميال الف وثمانون ميلا وبها معادن الذهب وهي مدينة بلقيس وبها كان عرشها واثارها باقية من الاساطين التي كانت عليها حتى اقتطعت (3) في زمان سليمان بن داود عليهما السلام وبقربها مدينة مارب وكانت كثيرة النعم والاشجار وكانت المرأة تخرج بمكتلها على راسها ومقرلها بيدها فتمشي بين الاشجار وهي متصلة ممدودة فلا ترجع الا وقد امتلأ [المكتل] من الفواكه ساقطة دون قطف (4) ولا جناء وكفروا فارسل الله عليهم سيل العرم فكان يهدم السد ليلا ما كانوا يصاحونه نهارا وهي التي 10a ذكرها الله في \* كتابه العزيز لقد كان لسبا في مساكنهم اية جنتان (5)

#### حضرموت

وهي في الاقليم الاول وبعدها عن خط المغرب احدى وسبعون درجة وذلك من الاميال اربعة الاف وستمائة وثمانون وبعدها عن خط

(1) Ms. الفاكه.

(2) Ms. سبا.

(3) Ms. اقتطعه.

(4) Cfr. IBN ROSTEH, op. cit., p. 117.

(5) Corano, XXXIV, 14.

## الطائف واليمامة

وهي في الاقليم الثاني مع مكة في خط واحد وبعدها عن خط الاستواء سواء والطائف اقرب الى مكة من اليمامة ومن مكة الى الطائف مسيرة يومين وكذلك من الطائف واليمامة واهلها من العرب والقاعدة هجر اليمامة وهي كثيرة الخصب والخير واكثر شجرها النخل

## مدينة دمشق

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط الاستواء ثلاث وثلاثون درجة وبعدها عن خط المغرب ستون درجة وهي مدينة قديمة ليس في ارض الاسلام وفي ارض \* الروم مثلها [لها] سور من حجارة ودورها اثنا عشر ميلا وافتتحها ابو عبيدة بن الجراح صحبا وعندهم كتاب الصالح وبها قبر يحيى بن زكرياء في كنيسة (1) يقال لها القسقار وبها نهر الارنط عليه العمارات والضياع والبساتين وبها عيون كثيرة تأتي من فنوات الجبال فتدخل الى منازل المدينة فتضرب الى كل جهة واهنها قوم من العجم وبها ايضا قوم من العرب ومسجدها من عجائب الدنيا حسنا واتقاننا

## ذكر مدينة حلب

ايضا وهي في الاقليم الرابع قريبا من انطاكية (2) وبها ينزل ولاية العواصم وهي عامرة من اهلها وبها منازل بني هاشم بعدها \* عن خط المغرب ثلاث وستون درجة

(1) Ms. كنيسيا.

(2) Ms. الطاكية.

## مدينة طبرية

وبعدھا عن خط المغرب ثمان وخسون درجة وعن خط الاستواء اثنتان وثلاثون درجة وهي مدينة الاردن وهي اسفل جبال على بحيرة (1) عظيمة يخرج منها نهر وفيها حمة تخرج منها قنوات الى اليمامة لا يحتاجون الى سحنها افتتحها عمرو بن العاص (2) سنة اربع عشرة وفيها جب يوسف عليه السلام

## مدينة عسقلان

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط الاستواء ثلاث وثلاثون درجة وهي على ساحل البحر الشامي وهي مفروشة بالرخام ولها اسواق كثيرة \* ولها نخيل وماؤها من عيون فكان ابراهيم عليه السلام فيها (3) وفيها اثار عجيبه لهرود (4) بين كنعان وهي (4) بين حدود مصر والشام

## مدينة طرسيس

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب ثمان وخسون درجة وعن خط الاستواء ست وثلاثون درجة بناها الرشيد سنة سبعين ومائة وبها نهر (sic) جاريا يأتي من بلاد الروم ويشق في وسطها واهلها اخلاط من الناس وخراج دمشق وكورها يبلغ ستائة الف دينار وخراج طرسوس ثلاثائة الف دينار

(1) Ms. تحيرة.

(2) Ms. القمي.

(3) Ms. للهرود.

(4) Ms. وهو.



### مدينة الموصل

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب تسع وستون درجة \* 134 وهي في الاقليم الغربي (1) من الدجلة بناها محمد بن مروان بن الحكم اذ ولي الجزيرة في خلافة اخيه عبد الملك بن مروان ونقل الناس اليها ولها اغوار كثيرة وهي شريفة عظيمة وخراج عمان (2) يبلغ سنة الاف الف واكثر اهلها من همذان والطريق من الموصل الى الاربيجان (2) شهر (3) والاربيجان (4) مدينة عظيمة لها كور واعمال وبها بيت فار قد عمر للمجوس لعنهم الله تعالى

### مدينة همذان (3)

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب ثلاث وسبعون درجة وعن خط الاستواء ست وثلاثون درجة وهمذان بلاد واسعة كثيرة الاقاليم والكور افتتحت سنة \* ثلاث وعشرين وبقى مالها بيت البصرة وشرب اهلها من عيون واودية تجري شتاء وصيفا ومن همذان الى نهاوند (6) مرحلتان وهي مدينة جليلة كان فيها اجتماع الفرس

وفي بعض النسخ مضبوط وهي في الجنب (1) Gl. mrg. pr. m.

الغربي صح

(2) Ms. s. p.

(3) Ms. سور.

(4) Ms. اذ سحان.

(5) Ms. هَمَذَان.

(6) Ms. نهاويد.

### مدينة اصبهان (1)

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب خمس وسبعون درجة وهي مدينة جليلة واهلها اخلاط من الناس واكثرهم عجم ولها مياة (2) من اودية وعيون قال قتيبة افتتح اصبهان ابو موسى (3) الاشعري عنوة (4) في زمان عمر بن الخطاب افتتحت سنة ثلاث وعشرين ومبلغ خراجها عشرة الاف الف درهم وبها ولد انوشروان (5) ملك الفرس (6)

### مدينة الري

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب اربع وسبعون درجة ومن خط الاستواء اربع وثلاثون درجة وهي مدينة جليلة واهلها اخلاط من الناس من الفرس والعرب والاتراك واسمها الحمد لله لان المهدي نزلها في خلافة المنصور وبها ولد الرشيد وافتتحها قرظة (7) بن كعب الانصاري في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع وعشرين ويشرب اهلها من عيون وانهار عظام تأتي من بلاد الديلم (8) وهي كثيرة الاشجار (9)

(1) Ms. أَصْبَهَان.

(2) Ms. مآه.

(3) Ms. ابو أموشى.

(4) Ms. عمو.

(5) Ms. ابو مروان.

(6) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., p. 374.

(7) Ms. قرط.

(8) Ms. s. p.

(9) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., p. 374-7.

الى نهر الايلي (١) افتتحت في خلافة معاوية بن ابي سفيان ثم ارتد  
اهلها عن الاسلام حتى اقتتها يزيد بن المهلب في خلافة سليمان  
ابن عبد الملك وهي عظيمة وخراجها يبلغ عشرة الاف دينار وفيها  
يعمل جيد الخشب من الخلدج (٢) وغيره واصناف ثياب الحرير وبها  
الابل البختى العظام وبها نخل كثير وبينها وبين الرى تسع مراحل

### ذكر مدينة نيسابور (٣)

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب اثنتان وثمانون  
درجة وعن خط الاستواء تسع وثلاثون درجة ونيسابور بلد واسع  
كثير الاكوار افتتها عبد الله بن عامر بن كريز (٤) في خلافة عثمان  
ابن عفان [رضى الله] عنه في سنة ثلاثين \* واهلها اخلاط من العرب  
والعجم وشربها من الاودية والعيون وخراجها خمسة الاف درهم  
وهي من اعمال خراسان وبها تعمل الثياب الرفيعة من الحرير  
والقطن وبين كورها مدينة طوس بها قوم من العرب واكثر اهلها عجم  
وبها توفى امير المؤمنين الرشيد وفيها قبرة وبعدها عن خط المغرب  
ثلاث وثمانون درجة وعن خط الاستواء تسع وثلاثون درجة وخراجها  
يدخل في خراج نيسابور (٥)

(١) Corretto dal copista in الزبلى; a sua volta questa forma va corretta  
in مدينة جرجان على نهر (cfr. al-Ya'qūbi, op. cit., p. rvv: مدينة جرجان على نهر; MEHREN, *Manuel de la cosmographie du moyen-âge*, p. 145).

(٢) Ms. s. p.

(٣) Ms. نيسابون. Gl. mrg. pr. m. بالراء. وفي بعض النسخ يكتب بالراء.  
المعملة ثمت من تأريخ المورع.

(٤) Ms. كريز.

(٥) Cfr. al-Ya'qūbi, p. rva.

### ذكر مدينة حلوان

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن (١) خط الاستواء اربع وثلاثون  
درجة وعن خط المغرب (٢) اثنتان وسبعون درجة وهي مدينة جليلة  
14b واهلها اخلاط من العرب والفرس \* والاكرد (٣) افتتحت في ايام عمر بن  
الخطاب وبها اثار ملوك الفرس وبها انهار وبعضها فوق بعض وبين  
حلوان وبغداد (٤) مدينة طوسان (٥)

### مدينة طبرستان

وهي في اعمال خراسان (٦) مملكة عظيمة وهي بلاد كثيرة المصون  
منيعه (٧) بالاودية واهلها اشراف العجم وابنة ملوكهم وهم احسن  
الناس وجوها ولاكر ان يزجرد (٨) خلف بها جواريه (٩) وبناته في حين  
التقلب على الفرس فتزوجهن اهل طوسان افتتها صاحبا سعيد بن  
العاص (١٠) زمان عثمان وافتتها عمر بن العلاء سنة سبع وخمسين

### ذكر مدينة جرجان

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب ثمانون درجة  
15a وعن خط الاستواء تسع وثلاثون درجة وهي \* من مدائن خراسان (٦)

(١) Gl. intrl. مؤخر، per indicare che la lat. è da posporre alla longitudine.

(٢) Gl. intrl. متقدم; cfr. la nota precedente.

(٣) Ms. الاتراك corretto poi in الاكرد.

(٤) Ms. بغداد.

(٥) Ms. طوسان.

(٦) Ms. خراسان.

(٧) Ms. منيع.

(٨) Ms. s. p.

(٩) Cfr. al-Ya'qūbi, p. rvv.

(١٠) Ms. سعيد بن العاصي.

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب خمس وثمانون درجة وعن خط الاستواء ثمان وثلاثون درجة ومن اجل كور خراسان افتتحها حاتم بن النعمان (1) الباهلي في خلافة \* عثمان سنة احدى وثلاثين واهلها اشراف من العجم وبها قوم من العرب من الازد (2) وبها ينزل ولاية خراسان ويشرب اهلها من عيون (3) واودية وبها تعمل الشيايب المروية من القطن ومن مدينة مرو الى مدينة سرخس ثلاث مراحل

مدينة سرخس (1)

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب اربع وثمانون درجة وعن خط الاستواء ثمان وثلاثون درجة وهي بلد جليل ومدينة جليلة عظيمة وهي بوية وجبال ورمال وبها اخلاط من الناس افتتحها بعد الله بن حاتم (4) الشامي في خلافة عثمان وشرب اهلها من الابار وليس فيها نهر ولا عين وخارجها الف الف درهم (5) وهي [من] كور خراسان (7) \* وعن نيسابور الى هراة عشر مراحل كل مرحلة يريدا كاملا (8)

(1) Ms. النعم.

(2) Ms. s. p.

(3) Cfr. al-Ya'qubi, p. ٢٧٩.

(4) Ms. سرخس.

(5) Gl. mrg. pr. m. بن جازم عبد الله بن جازم.

بالتراي المعجبة والطيب المهمة.

(6) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., p. ٢٧٩.

(7) Ms. خُراسان.

(8) Gl. mrg. pr. m. وهو اربعة مراحل

لعله اراد بالبريد الشرعي وهو اربعة مراحل (corr.) كل فرسخ ثلاثة اميال كل ميل ثلاثة الاف ذراع كل ذراع اربعة وعشرين اصبع كل اصبع سبع شعيرات تمت

مدينة هراة

وهي في الاقليم الخامس وهي من اكبر (1) بلاد خراسان وهي عامرة واهلها احسن الناس وجوها افتتحها الاخنف بن قيسر في خلافة عثمان بن عفان واهلها اشراف من العجم وبها قوم من العرب وشرب اهلها من العيون والاودية وخارجها داخل في خراج خراسان ومن هراة الى سجستان (2) ثلاث مراحل

مدينة سجستان (2)

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب اربع وستون درجة وعن خط الاستواء اثنان وثلاثون درجة وهي بلد \* جليل له اكوار (3) كثيرة تضاهي في الكور كور خراسان (4) وهي منقطعة منفصلة ببلاد السند والطريق اليها في صقاري وقفار واول ما تزلها من الولاية معن (5) بن زايدة الشيباني ثم ناققت مرات كثيرة افتتحها في خلافة عثمان بن عفان اولا وكان في ابناءه [ه] يدوم ملكها على جهة الصبح فلما ولي الخلافة ابو جعفر المنصور من بنى العباس صرفها على عمل خراسان وولاهها معن (6) بن زايدة وخراسان خارجها عشر الاف الف

(1) Ms. اكثر.

(2) Ms. سجستان.

(3) Ms. خراسان.

(4) Ms. معن.

(5) Ms. معن. Gl. mrg. pr. m. وفي بعض النسخ يضبط معن بالتراي

المعجبة فالذالك كذلك

ولها تسع واربعون مقبرة وهي قاعدة خراسان العظمى وهي عظمة  
جليئة القدر وعليها سور<sup>(١)</sup> ولها اثنا عشر بابا وهي وسط بلاد  
خراسان بها قصور ومنازل للبرامكة لطول ولايتهم لعمال خراسان  
في خلافة بني العباس وفي الجانب الشرقي من بلخ نهر<sup>(٢)</sup> عظيم

### مدينة بخارا

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب سبع وثمانون  
درجة وهي بلد واسع لم يزل شديد المنعة والحصانة افتتحها سعيد  
ابن عثمان بن عفان في زمن معاوية بن ابي سفيان ثم نافت  
وافتح في خلافة يزيد<sup>(٣)</sup> بن معاوية ثم امتنعت حتى صار اليه  
قتيبة بن مسلم\* في زمان الوليد بن عبد الملك بن مروان فافتتحها<sup>(٤)</sup>  
وخارجها الف درهم<sup>(٥)</sup> ومن بخارة على بلاد الهند سبع مراحل

### مدينة سمرقند

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب تسع وثمانون  
درجة وعن خط الاستواء ست وثلاثون درجة وهي من اجل البلدان  
واعظمها واشدها امتناما واكثرها رجالا وهي في نحو<sup>(٦)</sup> بلاد الترك  
نافقت بعد ان افتتح ثم افتتحها قتيبة بن مسلم في زمن الوليد  
وصالح<sup>(٧)</sup> ملكها نهر عظيم ياتي من بلاد الترك يقال له قاسم<sup>(٨)</sup>

(1) Ms. سوان.

(2) Ms. مور.

(3) Ms. زيد.

(4) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., p. ٢٤. ٢٣.

(5) Ms. نكر.

(6) Ms. صالح.

(7) Sic! La lezione è guasta anche in al-Ya'qubi, dove si legge  
واسع (op. cit., p. ٢٣).

### مدينة كورمان<sup>(١)</sup>

وهي في الاقليم الثالث وبعدها عن خط المغرب تسعون درجة وعن  
خط الاستواء ثلاثون درجة وهي عظمة جليئة ولها كور واقاليم  
17<sup>h</sup> ومياهها قليلة افتتحها عبد الرحمن بن سمرة<sup>(٢)</sup> بن حبيب\* فصولح<sup>(٣)</sup>  
اهلها على الف درهم في خلافة عثمان واحسن اعمالها مدينة  
كورمان مما يلي السند<sup>(٤)</sup>

### مدينة خوارزم<sup>(٥)</sup>

وهي في الاقليم السادس وبعدها عن خط المغرب احدى وتسعون  
درجة وعن خط الاستواء اثنتان واربعون درجة وهي من مدائن  
خراسان وهي عظمة كان يحيط بها وباعمالها سد عظيم فتهدم اكثره  
وهي في وسط صحراء ورمال وبينها وبين سجستان<sup>(٦)</sup> مرحلة وهي  
تعرف<sup>(٧)</sup> بيجرجان<sup>(٨)</sup>

### مدينة بلخ<sup>(٩)</sup>

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب ثمان وثمانون  
درجة وعن خط الاستواء سبع وثلاثون درجة\* وبها مدائن كثيرة وكور

(1) Ms. كورمان.

(2) Ms. شمرة.

(3) Ms. فصيح.

(4) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., p. ٢٨٦.

(5) Ms. جوارزم.

(6) Ms. s. p.

(7) Ms. تعرب.

(8) Ms. s. p.

(9) Ms. بلخ.

### مدينة الاسكندرية

19a وهي في \* المغرب من ارض مصر وبعدها عن خط المغرب احدى وخمسون درجة وعن خط الاستواء ثلاثون درجة وهي من عجائب البلدان وفيها بنيان عجيب ذكر انها بنيت في ثلاثمائة سنة وان اهلها مكثوا سبعين سنة لا يحشون فيها بالنهار الا بخرق سود على وجوههم خوفا على ابصارهم من شدة بياضها (1) وعلى منازلها سرطان من رخام والمنار على اربعة اساطين وطوله ثلاثمائة ذراع وحيطان المدينة رخام وسورها وفيها قبة كانت لفرعون وبها قصر سليمان بن داود عليه السلام قد تهدم وبقيت اثاره وبها اسطوانة تستدير الدهر كله وبها رباطات على ساحل البحر ينزلها العباد والغرباء وكان في القديم على منارها (2) مرآة كبيرة صنعها الحكماء يطلع بها على 19b القسطنطينية \* وبلاد الروم حتى احتيل في ازلها فلم يستطع احد على صرفها بها

### مدينة دمياط

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب ثلاث وخمسون درجة وهي على ساحل البحر الشامي واهلها اغنياء ولا عملهم الا من عمل الثياب الرفيعة التي لا تعمل مثلها في غيرها من البلدان وذلك للظيف هوائها (3) لان البحر يحيط بها من جهة الشمال وخليجان (4)

(1) Cfr. Ibn Hordæbeh, op. cit., p. 17.

(2) منازها.

(3) وفي بعض النسخ لطيف. Gl. marg. pr. m. لطيف هواها.

(4) هواها وهو الارجاج.

(4) Ms. خليجات.

النيل تفترق عليها ومن دمياط يركب الى بلاد الروم وتظاربها في البحر جزيرة قبرص وجزيرة امريطس (1) ومنها يحمل الدقيق والفواكه الى مرسى دمياط وتنييس وبغروب دمياط على البحر مدينة تنييس وهي معها على خط واحد

### مدينة تنييس (2)

20a \* وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب اربع وخمسون درجة وعن خط الاستواء احدى وثلاثون درجة وهي كبيرة واكثر اهليها فصاري وهم يعملون طراز السلطان فيها ضروب الثياب الرفيعة والبحر يحيط بها من كل جانب ولا سبيل اليها الا على المراكب وعليها سور من حجارة تضرب فيه امواج البحر وماؤها مالحة ستة اشهر من العام فالذا امر النيل عذبت مياؤها لبلوغ فيض النيل في الخليجان (3) واهلها اغنياء والسماك بها كثير يخرج الى الساحل من غير ان يصاد

### مدينة مصر

وهي في الاقليم الثالث وبعدها عن خط المغرب اربع وخمسون درجة وعن خط الاستواء تسع وعشرون درجة وهي عظيمة طولها على النيل فراسخ ولها ضياع (4) كثيرة على الصعيد الاعلى \* مقابل بلاد 20b النوبة وبها الهرمان ارتفاعها (sic) مائة ذراع وهي من صخرة وبها كان

(1) Ms. امريطس.

(2) Ms. تنييس.

(3) Ms. الخليجات.

(4) Ms. الصناعات.

## مدينة مدين (١)

وهي في الاقليم \* الثالث وبعدها عن خط المغرب احدى وستون درجة وعن خط الاستواء تسع ومثرون درجة وهي بين حدود الشام وحدود مصر وهي مدينة شعيب عليه السلام وفيها كهفه الذي كان يابى اليه بغضه وفيها جبال كثيرة وفيها كهوف ومغارات تحت الارض فيها عظام بالية عليها رواسخ (٢) مبنية وهم قوم شعيب اذا اهلكهم الله تعالى اخذتهم الصيحة فدخلوا في المغارات تحت الارض لئلا يسمعوا (٣) الصيحة فماتوا جميعهم وفي مدين (٤) البحر (٥) التي استسقى فيها موسى عليه السلام [وعليها] قبر (٦) مبنية

## عين الشمس

وهي في الاقليم الثالث وبعدها عن خط الاستواء (٨) ثلاثون درجة وعن خط \* المغرب (٩) اربع وخسون درجة وهي كانت مدينة فرعون (١٠) وموضع ملكه وفيها اثار عجيبه وابنية وفيها اساطين وتماثيل ونقوش ونهر منصوب في صخرة حواليها كرسي من رخام كان يجلس عليه مع

(١) Ms. مدين.

(٢) Sic! Da corregger forse in رواشن.

(٣) Ms. يسمعون.

(٤) Ms. مدائن.

(٥) Ms. السري.

(٦) Ms. الذي.

(٧) Sic! È evidentemente da correggere in قَبْو.

(٨) Glossa interlineare مؤخر; cfr. p. 397, n. 1.

(٩) Gl. interlineare مقدم; cfr. p. 397, n. 2.

يجمع الطعام في ايام يوصف عليه السلام وفي بعض جاماتها جارية من رخام كبرى الماء على قلبها ينال انها جارية من جوار فرعون (١) وعلى النيل رجل مبنية من صخرة فيه علامت خروج النيل في زيادته ولقضائه وقد وكل به قوم يتعاهدونه فاذا خرج سقى جميع ضياعهم ومزارعهم والنيل ياتي من بلاد السودان متخرجه من جبل القمر خلف خط الاستواء ولا يكاد يتوصل اليه احد ومحصر لحيل وموز وقصب وبطرب جبل المقطم (٢) مقبرتهم واعمال مصر عظمة كثيرة

## مدينة القلزم (١) وهي السوسى (٤)

وهي في الاقليم الثالث وبعدها عن خط المغرب ست وخسون درجة وعن خط الاستواء ثمان وعشرون درجة وهي \* على بحر القلزم (١) ومنها يجاز من البحر [الى] مكة والمجاز من هناك بمدينة جدة وبين مصر ومدينة القلزم مسير ثلاثة ايام في قفار ولا عمارة فيها ولا مال [وهو] صخر التيه الذي تاه فيه بنو اسرائيل في هذا المكان وبحر [ال]قلزم هو الذي شق الله تعالى لموسى بن عمران عليه السلام في حين جوازه ببني اسرائيل في البحر وفيه اثره وذلك الموضع ... (٢) قبل ما تسلم فيه المراكب وفيه طور سيناء وفيه جسر ومنامات للربان ثم يصعد الى الجبل على ستة الاف وخمسة مرقى في اعلاه كنيسة واثار عجيبه وهو الذي جعله الله دكا اذا تجلى عز وجل لموسى بن عمران ومدينة القلزم معدن التجار وفيها ترمى المراكب من بلاد الهند

(١) Cfr. Ibn ROSTEH, op. cit., p. 113-114.

(٢) Ms. المعظم.

(٣) Ms. القلزم.

(٤) Ms. السوسى.

(٥) Dev'esserici una lacuna non avvertita dal copista.

جواربه وكان يجرى النهر بالشراب والحصل وفيها صورة من رخام ذكر  
انها كانت ماشطة. امرأة فرعون صورة ممسوخة وفيها صفتان من  
حجارة احدهما يمي والآخر يضحك

### مدينة طرابلس

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب ست وثلاثون درجة  
ومن خط الاستواء اربع وثلاثون درجة وهي على البحر الشامي وفيها  
مرسى عظيم فيه الف مركب واهلها من قريش نقلهم اليها معاوية ابن  
22b ابي سفيان وبها اشجار تين وزيتون \* وبها قرى كثيرة [وبينها] وبين  
القيروان مسيرة ستة ايام وبينها وبين سرت في المشرق رمال (1)  
وصحارى لا ماء فيها ومدينة سرت كبيرة وبها مسجد جامع ونهر  
صغير جار ونخيل وهي قرب البحر الشامي وبينها وبين اجدايية (2)  
مسيرة ثلاثة ايام واجدايية (3) في رمال لا اشجار فيها الا الاراك وهذه  
المدائن في الحجاز الاول بين القيروان (4) ومصر ومدينة ايلة (sic)  
فيها قوم من اليهود بايديهم عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم  
يخط على بن ابي طالب رضى الله عنه

### مدينة القيروان

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب احدى وثلاثون  
درجة وهي قاعدة افريقية (4) وحصنها وهي كبيرة جليلة ليست

- (1) Ms. ومال.
- (2) Ms. اجدايية.
- (3) Ms. القيروان.
- (4) Ms. s. p.

قدمت بنيت في خلافة معاوية بن ابي سفيان وذلك \* انه لما ولي  
معاوية عقبة بن (1) نافع العصوني القرشي ارض مصر وافريقية اخذ  
مدينة القيروان وكانت قبل ذلك عضاء (2) وشمار (3) لا يرام (4) ولا  
تدخل من كثرة السباع والاسد والحيات ودعا الله عليها فلم يمتى (sic)  
منها شيء الا خرج هاربا عنها حتى كانت السباع والاسد تحمل  
اولادها في افواهاها وبايديها فسمى بابي الربيع وبقراب باب المدينة  
بركة عظيمة تجرى فيها السفن وفيها مسجد جامع وفيها اسطوانتان  
يرشكان (sic) بلاء في كل يوم جهة قبل طلوع الشمس وكان ملك الروم  
قد ارسل فيهما (5) لياخذهما (6) وبذل فيهما (7) اموالا فلم يقبل منه

### مدينة قاهرت (8)

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب اثنتان وعشرون  
درجة وعن خط الاستواء ثلاث وثلاثون درجة وهي مدينة جليلة 23b  
قاعدة اهلها البربر (9) وهي بقرب البحر الشامي وفيها مسجد جامع  
ولها ثلاثة ابواب وهي اجل بلاد البربر (10) وما حواليتها رمال  
وصحارى وعمارات وسكنى البربر (11) في خيام وينتقلون من مكان الى

- (1) Ms. ابا.
- (2) Ms. عيضة.
- (3) Ms. شعارى.
- (4) Ms. يرام.
- (5) Ms. فيها.
- (6) Ms. لياخذها.
- (7) Ms. فيها.
- (8) Ms. قاهرت.
- (9) Ms. الترن.
- (10) Ms. المترن.
- (11) Ms. الترن.

المصرى والمدجاء الى جزيرة الادللس وما فوق طنجة اخذه في جهة الجنوب مدينة اعماص (١) وبحرها من المدائن الى مدينة سجاسة (٢) وهي اخر بلاد البربر مما يلي السودان

### بلاد السودان

وهي كبيرة واسعة اخذة في الطول من البحر المغرب الى بحر القلزم وهي عظمة جليلة وبين مدينة فانة وبلاد النوبة بلاد كثيرة الصحارى ورمال وبلاد النوبة (١) شديدة الحر قليلة الامطار والانهار (٢) والنبات والاشجار واهلها محشون عراة لشدة الحر عندهم والمرأة تستر فرجها لا غير ويربون اولادهم في جفر يصنعونها (٣) في الرمال وهي بلاد كثيرة الاسد والوحوش والدواب الهائلة العظيمة وبلادهم كثيرة الذهب وهم \* يفضلون الصفر على الذهب يصنعون منه الخلى للنساء 25a في المواسر وبلاد النوبة (٤) والرنفات (٥) وهم يتخذون جلود البغال ويلبسونها اعواما لا تتحرق لصلابتها وقاعدة بلاد الحبشة (٦) وهي مدينة جرمي (٧) وهي دار مملكة الحبشة (٨) وهي للنجاشي وبها يبتاع تبر (٩) الذهب بالنحاس واهلها لا يفهمون فاذا اراد التاجران يتجر مع احدهم جعل... يعطيه في الارض فان رضيه اخذه وان لم

(1) Ms. s. p.

(2) Ms. s. p.

(3) Ms. التوبة.

(4) Ms. الاثنا.

(5) Ms. Debbo la lettura di questa frase al compianto prof. Griffini.

(6) Sic!

(7) Ms. المشبة.

(8) Ms. حومه.

(9) Ms. تنتاع بقر.

مكان على نحو فصله العرب وهم قوم اهل جفاء وجبل ياربون بعضهم بعضا قال السحق بن الحسين مصنف الكتاب قد ذكرنا المدائن المشهورة على الخصوص لكل مدينة فلنذكر الان المواضع على البهجة والعموم طلبا للاختصار والانجاز والله الموفق للصواب

### بلاد البربر وادكرها

وهي في الاقليم الرابع وهي واسعة اخذة [في] الشمال والجنوب 24a في عرض الاقليم الرابع والثالث الى اول حدود بلاد السودان في الجنوب والى البحر الشامي في الشمال والى البحر المغربى المحيط الاعظم في الغرب عند طنجة والى بلاد افريقية (١) في الشرق فمن مدائنها مدينة تنس (٢) وهي على البحر الشامي وهي مرسى لمن جاز من بحر الاندلس ودخل مدينة نمانه (٣) وهي مدينة حسنة كثيرة الخيرات وفيها جامع واهلها يأكلون الكلاب وبها جزارون يقطعون حومها وبين قسطلية (٤) وتاهرت (٥) مسيرة عشرة ايام في صحارى وقفار ورمال وبين مدينة تاهرت (٦) وفاس خمسة عشر يوما في صحارى ورمال ومدينة فاس كثيرة الخيرات وبها مسجد جامع وبها مياه جارية واشجار وانهار وعلى البحر الشامي فيما يقابل جزيرة الاندلس 24b مدائن كثيرة منها مدينة قرطاجنة (٦) \* ومدينة ملينة وتلسان ومدينة ناكور (٧) الى مدينة طنجة وهي بقرب مدينة سبتة (٨) وهي

(1) Ms. فرقيه.

(2) Ms. s. p.

(3) Ms. sic!

(4) Ms. قسطله.

(5) Ms. تاهرت.

(6) Ms. s. p.

(7) Ms. ناكوار.

(8) Ms. سبته.



للقوطيين (١) وهي حصينة ومن مدائنها مدينة سرقسطة (٢) وهي  
 عظمة محيطة كثيرة الأنهار والبساتين والأشجار على وادي شلون (٣)  
 وخلق (٤) وهي تضاهى العراق وتحكى السدير والخورنق والشعر (٥) الأعلى  
 فيما يجاور بلاد الشماكة ومن النهر الشرقي وشقة (٦) ويقابلها بلاد  
 ارغون (٧) وبربشتر (٨) ولاردة ومسسون (٩) وقلهرة (١٠) في ما يجاور بلاد  
 الافرنج (١١) وتطيلة (١٢) ويقل بلاد شلون (١٣) وقلعة ايوب (١٤) ومدينة سالم  
 ويقابلها بلاد قشتالة (١٥) ومن مدائن الاندلس مدينة ماردة وهي  
 كانت قاعدة القوطيين وما خلف بلاد جليقية (١٦) اخذ (١٧) في الشمال  
 الى \* البحر المحيط الجنوبي ومن مدائنها مدينة بلنسية (١٨) وهي على 26b  
 قرب البحر وقاعدتها اليوم المريية وهي على البحر الشامي وكذلك  
 مدينة مالقة (١٩) وهي كثيرة الفير ومدينة طرطوشة (٢٠) وهي على بحر

- (1) Ms. للقوطيين.
- (2) Ms. سرقسطة.
- (3) Ms. s. p.
- (4) Ms. خلق.
- (5) Ms. Lez. inc. البحر.
- (6) Ms. وسعه.
- (7) Ms. s. p.
- (8) Ms. s. p.
- (9) Ms. sicl
- (10) Ms. قلهر.
- (11) Ms. افرنج.
- (12) Ms. يصله.
- (13) Ms. سلونه.
- (14) Ms. ابواب.
- (15) Ms. قسياله.
- (16) Ms. حلقية.
- (17) Ms. اخذ.
- (18) Ms. بلنسية.
- (19) Ms. s. p.
- (20) Ms. طرسوسة.

يروي اخذ ذهبه ومضى عنه ومن مدائنهم مدينة زعاوة (١) وهي  
 حدود بلاد النوبة على النيل ومدينة كوس ومدينة كوكو ومدينة علوم  
 في بلاد النوبة (٢) على النيل (١) وبلاد النوبة على الخليج الذي بين النيل  
 والنهر الذي يلقى من تحت خط الاستواء وما خلف هذه البلدان  
 25b في الجنوب مغير \* مسكونة (sic) لشدة الحر فيها (sic)

### جزيرة الاندلس

وهي كبيرة قد احاطت بها البحار وهي اخذة من البحر المغربي  
 في الطول عند مدينة اخشنة (٤) الى منفرج البحر الجنوبي والمحيط  
 عند جبل هيمك الزهرة (٥) فيما يجاوره ومدينة تركونة (٦) ومدينة  
 برشلونة (٧) وهناك باب الاندلس وهي اخذة في عرض الاقليم الخامس  
 والسادس من البحر الشامي في الجنوب الى البحر المحيط في الشمال  
 وقاعدة الاندلس مدينة قرطبة وهي دار السنة ومجمع كل اية وليس  
 في الدنيا مثلها فاعنى ذلك عن ذكرها ومن مدائن الاندلس مدينة  
 اشبيلية وهي في الغرب وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات وشجر  
 الزيتون وهي عن النهر العظيم الذي [عمر على] ترطبة ومن مدائنها  
 مدينة طليطلة (٨) وهي جليقة قدعة وهي كانت القاعد ودار المملكة  
 26a

- (1) Ms. دعاوة.
- (2) Ms. النوبة.
- (3) Il copista ha ripetuto due volte: بلاد النوبة على النيل.
- (4) Ms. s. p.
- (5) Ms. هنييل الزهرة.
- (6) Ms. ركوبة.
- (7) Ms. s. p.

الى تجبل المنسوب اليه ثم قدم السودان للحرب فلما رأى القوطيون  
صورا هائلة \* اهرعهم ذلك وكان السودان يأخذون الاسرى من 27b  
القوطيين والنصارى ويذبونهم ويظهرون انهم يأكلونهم فكان ذلك  
زيادة في خوفهم وجزعهم فكان طارق لا يمر بمدينة الا فر اهلها خوفا  
منه حتى انتهى الى طليطلة (1) وكان قد قتل الملك واستخلف بعده  
لدريق (2) مكانه فقتله طارق ايضا فانهزمت النصرانية من البلدان  
والسهول حتى اعتصموا بالوهور والجبال وبلغت الطاعة للسليمان الى  
جليقية (3) وافرغية فصالح اهلها فكانوا يودون الجراية حتى قلت  
اموالهم فافتقروا وامتنعوا من ذلك (4) فاخرج اليهم الجيوش وادخلهم  
في اقاصى البلدان فهم بها

### الروم والافرنج

وهى بلاد كبيرة واسعة \* اخذت في (5) طول من باب الاندلس مع  
البحر الشامى الى مدينة القسطنطينية وفي العرض الى بلاد الصقالبة (6)  
في عرض الاقليم السابع وهم يجاربون الصقالبة (7) ويسرقونهم وهم في  
جزائر البحر كثيرة وبلادهم باردة كثيرة الامطار والاشجار والجبال والوهور  
فمن مدائنهم مدينة رومية الكبرى وهى على البحر

(1) Ms. طلطة.

(2) Ms. لدرق.

(3) Ms. خليقية.

(4) Gl. mrg. p. m. صوابه وامتنعوا عن ذلك تمت.

(5) Gl. mrg. pr. m. وفي بعض النسخ يضبط بالة التعريف في Gl. mrg. pr. m. قوله اخذت الطول تمت.

(6) Ms. الصقالية.

الشامى بجاورة لبلاد الافرنج ومدينة ارارة (1) وقاعدتها اليوم دائية (2)  
مقابلة لجوزتى منورقة وميورقة (3) واقتتحت جزيرة الاندلس في شهر  
رمضان سنة اثنتين وتسعين افتتحها طارق بن زياد الصدى (4) عامل  
موسى بن نصير عامل الوليد بن عبد الملك على بلاد افريقية (5) وكان  
ملك القوطيين بالاندلس يسمى غطيشة (6) وكان له اربع مدائن  
يتنقل اليها في فصول السنة الاربعة وكان في فصل الشتاء بمدينة  
طليطلة وهى دار مملكته وكان في ايام الصيام باشبيلية لاجل \* الخوت 27a  
اذ الحكم حرم عليهم في صيامهم وكان في ايام الربيع بمدينة ماردة  
لكثرة الصيد بها والسمن والعسل وكان بقرطبة (7) في ايام العنصرة  
للفواكه والاشربة فلما دخل اشبيلية... (8) فضمامها على نفسها فعز  
ذلك على اهل مملكته فخرج العامل على الجزيرة وعمر هناك (9) واتى  
موسى بن نصير واعلنه بغير الاندلس وطيبها وامره بالنهوض اليها  
لمحاربتها فلم يعزم على ذلك حتى نهض الى الوليد واعلمه بذلك  
فمنعه الوليد وقال ثغور المسلمين في البحر فقال يا امير المؤمنين انا  
ارسل بجندي طارقا مع البرابرة (10) فان اصابوا فلنا وان اصابوا فليس  
علينا فكانهم اعداء فامره بالنهوض على ذلك فلما عبر طارق البحر خرج

(1) Ms. sic!

(2) Ms. s. p.

(3) Ms. موره وميورقة. Gl. mrg. di pr. m. وفي بعض النسخ وميورقة.

تمت صح

(4) Ms. الصدى.

(5) Ms. افريقية.

(6) Ms. غنيشر.

(7) Ms. s. p.

(8) È evidente, per l'interruzione del senso, una lacuna non avvertita dal copista.

(9) وفي بعض النسخ وعمر هنالك Gl. mrg. pr. m.

(10) Ms. البرابرة.

وهي في الاقليم السادس وبمدها عن خط المغرب خمس وثلاثون درجة وعن خط الاستواء اثنان واربعون درجة وهي مدينة عظيمة دار مملكة الروم في القديم ليس في بلادهم [اجمل?] منها ولا اعظم 28b وطولها ثمانية \* ومشرون ميلا ولها سوران (2) وبينهما نهر عظيم (3) ياتي من البحر عليه المنازل ودكاكين... (4) لان ذلك النهر مفترش بالصفير صمفا (sic) وعوما... (5) على جميع اهل عمله فاجتمع من الصفير شئ عظيم ففرش منه حافة النهر فيما يتقابل المدينة فمن حينئذ تورخ (6) النصراري من الصفير وفي وسط المدينة الكنيسة العظي (7) وطولها فرسخان وفيها قبر شمعون الحواري [من حواريجي] عيسى بن مريم عليه السلام فالدا كان يوم العيد جاء الملك ففتح باب الثصر ونزل فيه وحقق رأسه ثم خرج واعطا كل واحد من الرجال من اهل مملكته شعرة فبهم يتبركون بها وحيطان الكنيسة مغطاة (8) بالذعيب وفيها الف صليب من ذهب واثنا عشر صليباً على عدة الحواريين وفي الكنيسة خمسة الاف تسميس وشملس (9) وفيها الف

(1) Ms. رومية.

(2) Ms. سوران.

(3) È evidente una lacuna nel testo.

(4) Anche qui lacuna evidente; il successivo non si riattacca alla proposizione precedente.

(5) Qui pure bisogna ammettere la scomparsa di una lunga frase, della quale forse facevano parte i due vocaboli guasti.

(6) Ms. توروخ. Cfr. EDRISI, *L'Italia nel libro del Re Ruggero*, p. vr.

(7) Ms. الاعظماء.

(8) Ms. مغطاها.

(9) Ms. شماس.

وماثتا (1) \* كأس من ذهب مرصعة بلجوهر لشرب الخمر للفرسان (2) 29a وفيها بيت طوله خمسون ذراعاً مفروش بالديباج لجلوس الشماسة (3) وعليهم ثياب الديباج وفي الكنيسة عمود اسطوانة من ياقوتة جراء يضى منها البيت في الليل ولا يحتاج معها الى مصباح وفي الكنيسة رجل مبنى بالخاص وفي اعلاه زرور من نحاس فاذا كان ايام الزيتون لم يبق زرور الا اخذ زيتونة في فمه والفاها على تلك الصورة حتى يجتمع من الزيتون (4) امداد كثيرة فيعملون منه الزيت لصابغ الكنائس خاصة وفي المدينة كنائس كثيرة نحو خمسة الاف كنيسة وحواليها منارات الرهبان يسمرون بالليل وفيها عشرة الاف حرام ويقعدون اهل المدينة في الكنائس من يوم السبت الى اخر يوم الاحد لا يشغلون بصناعة \* ولا تجارة وفيها مجلس لاهل العلم والحسب 29b والفلسفة (5) والتنجيم والحكام بالطب (6) وفيها الاف مصحف من الانجيل مكتوبة بالذهب وخزائن عظيمة فيها الدواوين بالعلوم

## مدينة القسطنطينية (7)

وهي في الاقليم السادس وبمدها عن خط المغرب تسع واربعون درجة وعن خط الاستواء خمس واربعون درجة وهي مدينة عظيمة جلييلة [لا] مثيل (8) [لها] ثلاث ابواب وجوانب جلابان الى البحر

(1) Ms. مائتان.

(2) Ms. للعولان.

(3) Ms. السماسيه.

(4) Ms. الرينو.

(5) Ms. فلسفة.

(6) Ms. الطب.

(7) Ms. القُسْطَنْطِينِيَّة.

(8) Ms. مثلة.

وجانب الى البر مما يلي بلاد الروم ورومية الكبرى هي قد احاطت  
 بها اسوار عظيمة كثيرة ومنها رومية وهي اقدم منها وكان الذي  
 بنى القسطنطينية \* قسطنطين بن ملك الروم وذلك انه اول من دخل  
 في دين النصرى وظهره وامن بعيسى فانكر عليه ذلك اهل مملكته  
 رومية فرحل عنها وبنى القسطنطينية وسماها باسمه ولم يزول يتنقل  
 من الروم اليها حتى صارت القاعدة ودار المملكة وبها كنائس عظام  
 ومساجد للسليين وهم يحسنون الى المسلمين الاسرى الذين عندهم  
 ويجرون عليهم الارزاق ومملكتهم مملكة عظيمة وهم اهل بأس وجدة  
 وهم يجاربون الصقالبة (١) والافرنج ويجاربونهم ايضا المسلمون من بلاد  
 الشامات وفيها طلسمات واثار عجيبة للاوائل واهل رومية واعمالها  
 يخلقون لحاهم واوساط رؤوسهم تكفيرا لما صنعوا بجوارى (٢) عيسى  
 ابن مريم عليه السلام الا ارسله (٣) الله اليهم \* ففعلوا بهم كذلك  
 وصا يلى القسطنطينية وما يقابلها خلف الخليج بلاد عمورية والكهف  
 والرقم

#### ذكر الرقم والكهف

وهي في الاقليم الخامس بين عمورية وانقرة (٤) هم جبل عظيم  
 فيه كهف تحت الارض وهو محل الاساطين (٥) وله باب من الحجارة وفي  
 اخله قوم اموات كأنهم احياء اعينهم مفتوحة في ظلة عظيمة

(1) Ms. الصقالية.

(2) Ms. بجوارى.

(3) Gl. mrg. pr. m. في بعض النسخ الا ارسل اليهم بمحذف الجلالة.  
 بغير صنعه فهو قثم (sic) اول حروفه وهي الهمزة المهملة تمت.

(4) Ms. انقرة.

(5) Ms. الرقم. لمحل السباطين. Cfr. Yāqūt, Mu'jam, s. v. الرقم.

لا تستبان وجوههم الا بالمصابيح وعليهم مسوح شعر يتناثر بين اليدين  
 واجسامهم قد يبست وجلودهم لاصقة بالعظام وشعورهم باقية  
 لا يدخل عليهم احد الا اخذته هيبة عظيمة وفرغ (١) من \* ..... (٢) 31a  
 البحر الاعظم واعظم تلك الجزائر جزيرة سرنديب (٣) ومن مدائن الهند  
 مدينة الزابج (٤)

#### مدينة الزابج (٤) في الهند

وهي مدينة عظيمة وعليها سور ولها اربعة ابواب ومملكتهم يعمر  
 مدينة يقال (٥) لها منجمان وهي مدينة الزابج (٤) على مسيرة  
 عشرين يوما وهم يجاربون الزنج ويعرف ببلاد الذهب وبها جبال فيها  
 معادن الذهب والرصاص ومنها تحمل الرصاص الى البلاد ولهم دنائير  
 يتعاملون بها وعلى الدنائير صورة الملك واهلها يشبهون الترك الا  
 انهم سر طوال وعندهم القرنفل والجوز وانواع (٦) الصندل وشحم  
 الطيب (٧) وفي ارض الهند القبيلة وهم يصطادونها (٨) \* يجفرون (٩) لها 31b  
 في الارض مواضع يبيطونها بالحشيش ويقتلوننها وياخذون انيابها

(1) Ms. فرغ.

(2) Il testo è mutilo di uno o più fogli. Il richiamo a pie' di pagina è  
 هـ.

(3) Ms. s. p.

(4) Ms. الزابج.

(5) Ms. يعايل.

(6) Ms. ابواب.

(7) Ms. الطيب.

(8) Il f. 31a ha una nota marginale, che non si riferisce a nessuna  
 parola del testo: بفتح الفاء والبدال المهملة واللام كذلك تمت قاموس  
 معنى.

(9) Il ms. in questo foglio ha sofferto per umidità e da questo punto  
 ...

ويحملونها الى الصين فيصنع (١) منها اهل الصين الخي لنسائهم واهل الهند فيصنع اهل علم وتطير

### بلاد الخزر (٥) والشاش (١)

وهي بلاد واسعة عظيمة في حدود الهند وملكهم الاعظم على دين اليهودية وهم يجارون الاتراك ويجارونهم اهل الهند (٤) وملكهم جيوش عظيمة وفي بلادهم المزارع والبساتين والفواكه ولها مدائن كثيرة فمن مدائنهم بلكار وهي في طاعة ملك الخزر (٥) يخرج منها عشرة الاف مقاتل (٦) ولها مناظر واجسام هلي هيئة الاتراك فاذا ارادت المرأة عندهم تتنار من ارادت من الرجال وتخرج عن طاعة ايها واسمها وهي في سهل من الارض واكثر شجرها الخلدج (٦) ومنه يجلب الى خراسان وهو اكثر اموالهم ولهم مزارع واكثرهم ينتحلون [الوثنية?] ومن مدائنها مدينة الطان بنو وهي عظيمة جميلة على [الخزر الاعظم الخارج من بحيرة الخزر (٧) الى بحيرة خراسان ولهم مقابر مثل مقابر المسلمين واكثرهم يقرقون موتاهم تكفيرا لهم

### بلاد الترك

وهي بلاد عظيمة واسعة تتصل بالبحر الشامي (sic) بالشمال وبلاد التفرغز (٨) في الشرق وهم اهل بأس ونجدة ولهم مناظر \* واجسام

(١) Ms. فيصبع.

(٢) Ms. الخزر.

(٣) Ms. الشاش.

(٤) Gl. marg. pr. m. والصحيح انه وملكهم.

(٥) Una glossa nel testo dice: وفي بعض النسخ عشرة الاف فارس.

(٦) Ms. الخلدج.

(٧) Ms. الخزر.

(٨) Ms. المعر.

وهم احذق الناس بهنل (١) اللبود لانها ملابسهم وعندهم الالبان والصيد كثير وبلادهم كثيرة البرد والشاي ولهم اسراب في الارض يدخلونها من شدة البرد وهم عبدة الاوثان فيصنعهم الله تعالى وهم يقرقون موتاهم ويصلون مرتين في النهار ويصومون يوما واحدا ونهرها ينصب في بحر طبرستان وفيه سمك يتعلق بالارجل ويحرف في الصيف ولا يشربون الا من بطائح وفيها جبل عظيم وفيه شجرة فيها اثار يدين ورجلين وركبة كانه ساجد فكل خاطر عليها منهم يسجد لها وفيها خيل ممتنعة قد توحشت في القفار (٢)

(١) Ms. تعمل.

- 33a انتهى ذلك والحمد لله كثيرا \* وصلى الله على (2) Il copista aggiunge: من ارسنه بشيرا ونديرا وسراجا منيرا مما خدم به مقام المولى السامى بحر الجود الطامى امير المؤمنين وسيد المسلمين المتوكل على الله رب العالمين
- 33b القاسم بن الحسين بن امير المؤمنين علم الحق وركن \* الشرع وملاذ الامة والكاشف عن الاسلام كل غمة اهل الله وجوده وادام جوده وحفظه الله وامده وجدد في كل اوان نصره وسعده امين اللهم امين . تأريخ شهر شعبان الكريم سنة ١١٣٩ بقلم كاتبه الفقير الى الله تعالى احسن بن على بن عميد الله الانسى الكوكباني غفر الله له ولوالديه امين اللهم امين

16 a, 15 b, 15 a, 14 b, 4 b	خراسان	6 a	البطيخة
32 a, 18 a, 17 b, 17 a		14 b, 6 b, 5 b, 4 a, 2 b	بهداد
31 b	الخزر	18 a, 17 b	باغ
17 b	خوارزم	31 b	بلكار
26 a	الخورنق	26 b	بلنسية
26 b	دانية	4 a, 3 b	بيت المقدس ايليا
13 a, 5 b, 5 a	الدجلة	24 a, 23 a	قاهرت
12 b, 11 a	دمشق	32 a, 31 a, 18 b, 5 b	الترك
19 b	دمياط	25 b	تركوفنة
15 a, 14 a	الديلم	26 a	قيلة
3 a	رضوى	32 a	التغزغز
30 b	الرقيم	24 b	تلسان
3 b	الروضة	24 a	قنس
27 b, 23 a, 19 b, 12 b, 11 b	الروم	19 b	قنيس
30 b, 30 a, 29 b, 28 a		21 a	التيه
30 a, 29 b, 28 b, 28 a	رومية	2 a	ثبير
15 a, 13 b	الرى	21 a	جدة
31 a	الزجاج	17 b, 14 b	جرجان
25 a	زفاوة	25 a	جرمى
31 a	الزنج	13 a	الجزيرة
10 a, 9 b, 9 a	سبأ	26 a	جلق
27 b, 24 b	سبته	27 b, 26 a	جليقية
24 b	سجلاسة	23 a	الهبشة
17 b, 16 b	سجستان	2 b	المجاز
26 a	السدير	11 a	حجر
5 b	سر من راى	10 a	حضر موت
22 b	سرت	11 b	حنب
16 a	سرخس	14 b, 14 a	حلوان

## Indice dei nomi di luoghi e di popoli.

11 b	انطاكية	6 a	الايلة
26 a, 25 b, 24 b, 24 a	الاندلس	23 a	أبو الربيع
27 a, 26 b		2 a	أبو قبيس
30 b	انقرة	22 b	اجدايية
7 a	الاهواز	3 a	أحد
22 b	ايلة	25 b	لخسنية
25 b	باب الاندلس	13 a	أذربيجان
24 a	بجانة	12 a	الاردن
22 b, 22 a, 19 b, 12 a	البحر الشامى	26 a	ارغون
32 a, 28 a, 20 b, 25 b, 24 a, 23 b		2 b	ارمينية
32 b	بحر طبرستان	11 b	الارنط
7 b, 7 a	بحر العراق	16 a	ازد
	البحر العظيم (الاعظم) الاخضر	21 a	اسرائيل (ينو)
25 b, 24 a, 8 b, 7 a, 5 b	المحيط	10 b	اسقطرى
31 a, 26 b		18 b	الاسكندرية
24 b, 21 a	بحر الفلزم	27 a, 26 b, 25 b	اشبيلية
11 a, 10 b	البحرين	23 b	اصيهان
32 a	بحيرة خراسان	24 b	اغبات
32 a	بحيرة الخزر	30 a, 27 b, 20 b, 26 a	افرنج
18 b, 18 a	بخارا	26 b, 21 a, 23 a, 22 b	افريقية
21 b, 24 a, 23 b	البيبر	19 b	اقريطس
26 a	بريشتر	14 b	الاكراد
25 b	برشلونة	32 a	الطان ينو
13 b, 6 b, 6 a, 4 b, 2 b	البصرة	5 b	الانبار

منورقة 26 b	القيروان 23 a, 22 b
الموصل 13 a, 12 b	كرملن 17 b, 17 a
ميورقة 26 b	الكهبة 2 b
فاكور 24 b	كوس 25 a
نهاوند 13 b	كوفة 6 b, 6 a, 4 b, 2 b
النوبة 25 a, 24 b, 20 b	كوكو 25 a
نيسابور 16 b, 15 b, 15 a	الكهف 30 b
النيل 25 a, 20 b, 20 a, 19 b	لاردة 26 a
واسط 6 b	مارب 9 b
وشقة 26 a	ماردة 27 a, 26 a
هجر 11 a	مالتة 26 b
هراة 16 b	الماخصب 2 a
همدان 13 a	مدين 21 a
همدان 13 b, 13 a	مدينة سام 26 a
هند 31 b, 31 a, 21 a, 18 b, 2 b	مدينة النبي 3 b, 3 a, 2 b
هيكل الزهرة 25 b	مرو 16 a, 15 b
اليمن 10 b, 10 a, 7 b, 2 b	المروة 2 b
اليمامة 11 a	المرية 26 b
	مسيون 26 a (sic!)
الربعات 25 a	مصر 21 b, 21 a, 20 b, 20 a, 19 a, 12 b
السر 26 a	23 a, 22 b
ابرارة 26 b	المقطم 20 b
تاسب 18 b	مكة 21 a, 11 a, 3 a, 2 a, 1 b
نجمانه 24 a	مايجان 31 a

طوسان 14 b	ممرقند 20 a
عبادان 7 a	ميرنديب 31 a
عدن 10 a, 8 b	ممرقند 18 b
العراق 26 a, 7 b, 7 a, 6 b, 6 a	السند 17 b, 17 a, 2 b
عسقلان 12 a	السودان 27 b, 27 a, 24 b, 24 a, 20 b
العقيق 3 a	المويسي 20 b
علوة 23 a	ميراف 7 b, 7 a
عمان 13 a, 10 b, 9 a	الشامش 31 b
عمورية 30 b	الشام 21 b, 12 b, 7 a, 6 b, 5 a, 2 b
عين الشمس 21 b	الشامات 30 a
غانة 24 b	شلون 26 a
فارس 14 b, 13 b, 7 b	الشماكسة 26 a
فامس 24 a	الصعيد 20 a
الفرات 7 a, 5 b, 5 a	الصفي 2 b
قبرس 19 b	الصقالبة 30 a, 28 a
قرطبة 27 a, 26 a, 25 b	صنعا 8 a, 7 b
قرطجنة 24 a	الصين 31 b
قريش 22 a	الطان ينو 32 a
القسطنطينية 30 a, 29 a, 28 a, 19 a	الطايف 11 a
30 b	طبرستان 14 b
قسطيلية 24 a	طرية 12 a
القسقار 11 b	طرابلس 22 b, 22 a
قشتالة 26 a	طرسوس 12 b
القلزم 21 a, 20 b	طربوشة 26 b
قلعة ايوب 26 a	طليطلة 27 b, 26 b, 26 a
قلهرة (?) 26 a	طنجة 24 b, 24 a
القمر (جبل) 20 b	طور سيناء 21 a
القوطيون 27 a, 26 a	طوس 15 b

27 a, 26 b	موسى بن نصير	18 b, 18 a	قتيبة بن مسلم
14 a	المهدي	14 a	قرظة بن كعب الانصاري
12 b	نمرود بن كنهان	30 a	قسطنطين
	الوليد بن عبد الملك بن مروان	27 b	لدريق
27 a, 26 b, 18 b		11 a, 3 b, 3 a, 1 a	محمد رسول الله
11 b	هاشم (بنو)	13 a	محمد بن مروان بن الحكم
15 b, 14 a, 12 b	هرون الرشيد	4 a	مريم
11 b	يحيى بن زكرياء	15 a, 3 b	معاوية بن ابي سفيان
14 b	يزدجرد	23 a, 22 b, 18 a	
18 a	يزيد بن معاوية		المعتصم بن هرون الرشيد
15 a	يزيد بن المهلب	17 a	معن بن زائدة الشيباني
20 b, 12 a	يوسف	21 b, 21 a	موسى بن عمران

## Indice dei nomi di persone.

27 a, 26 b	طارق بن زياد الصدي	12 b, 2 b	ابراهيم الخليل
27 b		4 b	ابراهيم الفزاري
4 b	الطبري	14 a, 5 b, 5 a, 4 b	ابو جعفر المنصور
18 a, 17 a, 5 b, 5 a, 4 b	العباس (بنو)	17 a	
	عبد الرحمان بن سمرة بن حبيب	11 b	ابو عبيدة بن الجراح
17 a		13 b	ابو موسى الاشعري
16 a	عبد الله بن حاتم الشامي		احسن بن علي بن عبيد الله
15 a, 7 b	عبد الله بن عامر بن كريز		الانسى الكوكباني
13 a, 6 b	عبد الملك بن مروان	16 b	الاخنف بن قيس
6 a	عتبة بن غزوان	2 a	آدم
16 a, 15 a, 14 b, 7 b	عثمان بن عفان	23 b, 1 b, 1 a	اسحاق بن الحسين
17 b, 17 a, 16 b		13 b	اتوشروان
23 a	عقبة بن نافع العسوي القرشي	18 a	البرامكة
10 a	علي بن ابي طالب	9 b	بلقيس
14 b, 14 a, 13 b	عمر بن الخطاب	15 b	حاتم بن النعمان البهلي
12 a	عمر بن العاص	6 b, 4 b	الحجاج بن يوسف الحاسب
14 b	عمر بن العلاء	4 a	داود
30 a, 28 b, 4 a	عيسى بن مريم	14 b	سعيد بن العاص
26 b	عطيشة	18 a	سعيد بن عثمان بن عفان
10 a	فاطمة	5 b	السفاح
22 a, 19 a	فرعون	19 a, 9 b	سلمان بن داود
	القاسم بن الحسين بن امير	15 a	سليمان بن عبد الملك
33 a	المومنين	21 b	شعيب
13 b	قتيبة	28 b	شمعون الخواري



AKAM - AL MARDJAN FI - THIKIRAL

MADAEN - AL MASHHOURA - FI

KOLLE MAKAN

BY

AL - SHEIKH ISHAQ

IBN AL HUSAYN

AL MONNADJIM

Se nulla possiamo dire dell'autore del ms. ora pubblicato, forse qualche dato si può ricavare dall'esame del testo, pur andando molto cauti in ogni affermazione, dato che di esso ci è nota una sola copia, la quale non sappiamo attraverso quanti copisti sia passata, e che non ignoriamo come molte volte i glossemi marginali siano introdotti dai copisti più tardi nel testo: e anche il nostro ms. ne presenta un esempio a f. 32 a.

Un termine *a quo* può esser fissato dal fatto che è citata la città di Tenes in Africa, fondata nel 262/875<sup>(1)</sup>.

Le condizioni in cui dal ms. appaiono le città di Bagdād, Sīrāf, 'Abbādān, Hulwān, Gurgān, Damietta, Tāhart, in particolar modo la situazione politica della Spagna, il tacere della città di Marocco, fondata nel 454/1062 e subito assunta a grande importanza, mi fanno ritenere che non possiamo scendere più in giù della fine del x secolo; perciò il *K. akām al-marḡān* sarebbe da mettere accanto alle opere più antiche della letteratura geografica araba e questo sarebbe non l'ultimo dei pregi di questo ms., che è assai notevole anche per serietà ed esattezza — compatibilmente coi tempi — d'informazione.

La ricchezza, relativamente agli altri capitoli, della trattazione della Spagna, l'accento all'«era del rame», ossia all'era d'Augusto usata nella Penisola Iberica, e il fatto che l'autore è citato soltanto da due magrebini (al-Idrīsī e Ibn al-Jaldūn) potrebbero farci pensare a questa regione come a luogo d'origine dell'opera. E ad una origine spagnuola o almeno magrebina sembra riportarci anche l'uso di *نافق* nel senso di «ribellarsi» (f. 17 a e due volte nel f. 18 b), di *ضياغ* nel senso di «villaggi» (f. 11 b, 20 a)<sup>(2)</sup> e di *كنيسيا* nel senso di «chiesa» (f. 11 b).

Rimane di fare un accenno al criterio che mi ha guidato nella pubblicazione del presente lavoro. Relativamente molte sono

(1) Vedi M. J. DE GORRE, *Descriptio al-Magribi sumta ex libro regionum al-Jacubī*, Leida, 1860, p. 99.

(2) Curioso è il plurale *akwār*, ignoto da altre fonti, da un singolare *karab*; esso ricorre tre volte (f. 13 a, 15 a, 17 a princ.), mentre assai più spesso il ms. ha il regolare *kuwar*. Nella parte d'al-Idrīsī riguardante la Siria s'incontra una volta *akwār*, accanto al regolare *kuwar* (ed. Rosenmüller, p. 15, lin. 15; ed. Brandel, p. 29, lin. 1).

le opere dei geografi arabi pubblicate nel testo, ma in assai minor numero quelle tradotte, così che la conoscenza di gran parte della produzione geografica araba è necessariamente preclusa ai nostri geografi non arabisti. Quindi presento il testo del compendio di Ishāq assieme alla traduzione di esso. Pensando di avere per lettore e giudice qualche arabista e qualche geografo non orientalista, per il primo ho aggiunto al testo quelle sole note che servissero alla critica di esso e per il secondo quelle assolutamente indispensabili per l'intelligenza del testo. Certo che, durante il lavoro di traduzione del ms., ho più e più volte trovata esatta l'affermazione di M. G. De Slane, che nella prefazione alla versione di al-Bakrī osserva: « On peut dire avec assurance que l'on fait toujours une chose hasardeuse en essayant de traduire un ouvrage arabe sur un seul manuscrit à moins que ce manuscrit ne soit autographe ou corrigé par l'auteur ». E il nostro ms. è tutt'altro che autografo! Parecchie copie dell'opera dovevano circolare, come appare dalle glosse. Ma il tardo copista yemenita, al quale si deve il presente ms., in molti capitoli, e più di tutto per la Spagna, e perfino nella trascrizione delle glosse non doveva capire molto del testo che trascriveva. L'opera, nello stato come è giunta a noi in questo esemplare, è così lacunosa e scorretta, da render molte volte difficile e talora anche impossibile l'interpretazione.

Nel testo arabo sono poste fra parentesi quadre parole saltate dal copista e la cui restituzione è evidente<sup>(1)</sup>; i puntini indicano manifeste lacune, dovute ad inavvertenza del nostro copista o dei suoi predecessori. Qualche trascuratezza ortografica, per es. *بنو اسرائيل* per *بنوا اسرائيل*, è stata senz'altro emendata; invece alcune irregolarità grammaticali, come l'uso di pronomi femm. sing. riferiti a nomi in duale, sono state conservate.

Non posso concludere questa Nota senza rivolgere un memore pensiero al compianto prof. E. Griffini che pochi mesi prima della sua scomparsa mi consigliò di studiare questo ms. e mi promise aiuto, che la morte gli impedì di darmi nella misura, che la sua dottrina e bontà gli avrebbero permesso.

(1) Nella versione le parole restituite od aggiunte per chiarezza sono fra parentesi rotonde. -

al-Ḥuwārizmī. Se si compone una tabella dove vengano ordinate le città descritte da Ishāq secondo i gradi e i climi, e si segnino gli stessi elementi quali si trovano ad es. in al-Ḥuwārizmī (gradi e climi), in Edrisi (climi), in Abulfeda (gradi e climi secondo varie fonti), si vede che l'identità, o per lo meno - per alcuni luoghi - l'affinità, si ha solo fra i dati del nostro e di al-Ḥuwārizmī, e anche con quelli del *Rasm* - una delle fonti di Abulfeda - che però non è se non al Ḥuwārizmī. Anzi alcuni errori (es. l'errata lat. di Saba') ed oscurità (es. nel cap. della Terra dei Negri) sono comuni ad Ishāq e ad al-Ḥuwārizmī. Nella parte descrittiva al-Ya'qūbī presenta per un dato territorio una somiglianza impressionante col nostro. Si trovano descrizioni dei paesi con periodi identici *ad litteram* nei due scrittori; ma non per tutta l'opera, bensì solo, oltre che per Medina, per 15 città dell'Irāq, della Persia e dei paesi a nord della Persia (Baḡdād, Sāmarrā, Iṣbahān, Hulwān, Ṭabaristān, ar-Rayy, Ġurgān, Nisābūr, Marw, Saraḡs, Sigistān, Kirmān, Balḡ, Buḡārā, Samarqand). Ed è notevole che per questi luoghi, oltre a identità di frasi, si ha più volte identità di errori. È curioso poi che in taluni passi, dove Ishāq ha periodi o parole di non facile o certa interpretazione, tali periodi o parole mancano in al-Ya'qūbī, così che all'interprete vien meno il soccorso proprio dove più gli sarebbe necessario; per il nome di un fiume, che scorre presso al territorio di Samarqand, Ishāq ha un intreccio indecifrabile di segni e in al-Ya'qūbī c'è pure un complesso di lettere, che diversi copisti hanno scritto in modo diverso, ma che, data la grafia araba, si possono ricondurre ad uno stesso nome originario, ma indecifrabile (قائب in Ishāq, نائف in al-Ya'qūbī). Per il resto dell'opera nessun confronto è possibile fra i due geografi; ma è da ricordare che l'opera di al-Ya'qūbī non giunse a noi completa.

Minori invece sono i punti di contatto di Ishāq con gli altri due geografi ricordati prima; per Ibn Rosteh si limitano a qualche punto della descrizione di Ṣan'ā', di Saba', di Miṣr e del Bilād al-Ḥazar (per notizie però che Ibn Rosteh riferisce al Bilād al-Birdās); per Ibn Ḥordāqbeh a una leggenda su Alessandria e a un'altra su ar-Raqīm.

Ma allora che rapporti di interdipendenza possiamo stabilire fra Ishāq e gli scrittori ora citati? Per dare una sicura risposta bisognerebbe che noi potessimo saper qualcosa di Ishāq ibn al-Ḥusayn. Ma purtroppo, allo stato attuale delle ricerche, noi non conosciamo dell'autore del *K. ākām al-marḡān* altro che il nome personale (*ism*) e quello del padre; ci sono ignoti gli altri elementi onomastici, come il nome relativo, la *kunya* e un eventuale titolo onorifico (*laqab*). Su tale base (Ishāq ibn al-Ḥusayn) nulla si trova nei più ricchi repertori: Ḥaḡḡī Ḥalfah, *Fibrīst*, Ibn Ḥallikān, Yāqūt, Ibn al-Qiftī, Ahlwardt (*Cat. Berl.*), Brockelmann, Suter (*Die Mathematiker*, ecc.), Nallino (*Battān*).

Nell'indice del *Cent. Amari* (II, p. 579) - il libro dove il prof. Griffini fece nota per la prima volta l'operetta di Ishāq - il prof. Nallino prospettò l'ipotesi che Ishāq ibn al-Ḥusayn, aṣ-ṣayḡ « fosse uguale a Ishāq ibn al-Ḥasan al-munāḡḡim (« l'astrologo »), una delle fonti di Edrisi (1), e aggiunse che quest'ultimo « evidentemente è lo stesso che quell'Ishāq ibn al-Ḥasan al-Ḥāzinī citato, per cose geografiche, da Ibn Ḥaldūn in due passi mancanti nelle edizioni di Būlāq, di Bayrūt e del Cairo, cioè *Prolegom.*, ed. Quatremère, I, pp. 88, 92 = vers. De Slane, I, pp. 107, 110 ».

Ora il prof. Nallino, che qui ringrazio sentitamente per la bontà avuta di rivedere la mia trascrizione del ms. e la traduzione, mi comunica che nell'inedito *Kitāb uns al-muḡāḡ wa rawḡ al-saraḡ* del medesimo al-Idrisī (ms. di Costantinopoli, Biblioteca Ḥakīm Ōḡlū 'Alī Pāṣā, n. 688) è citato Ishāq ibn al-Ḥusayn al-munāḡḡim.

Dobbiamo però riconoscere che se anche il nostro fu una delle fonti di Edrisi, quest'ultimo non ne trasse gran partito, così scarso è l'accordo fra i due; sia per la parte descrittiva che per l'assegnazione di molte città ai vari climi si vede che Edrisi segue fonti che nulla hanno a che fare con il *K. ākām al-marḡān*.

(1) Questa citazione di Edrisi si può vedere nella *Géographie d'Edrisi* (trad. JAUBERT, I, p. XIX), in AMARI, *Bibl. ar. sic.*, testo p. 17, trad. p. 10, in Ibn Ḥaldūn, *Proleg.* (trad. de SLANE, I, p. 112 e nota 6) e in « J. As. », 1841, vol. XI, p. 383.

filologo e storico del IX secolo (ed. Wüstenfeld, pp. 91, 97, 135), non si trova alcun passo che corrisponda alla citazione del nostro. Altre due fonti son ricordate nel ms., ma non dall'autore, bensì dai glossatori dell'opera (noto a questo proposito che nella copia ambrosiana del ms. testo e glosse sono del medesimo amanuense); a f. 15 a, il copista dopo aver trascritto il titolo di un capitolo: « descrizione della città di Nisābūn » (sic) ricopia del pari, in margine, una glossa che dice: « In alcune copie <sup>(1)</sup> (questo nome di città) è scritto con l'r senza punto (= ossia Nisābūr); *explicit*, dalla storia di المورمي (al-Mawza'ī?) ». L'altra glossa a f. 31 a non si riferisce ad alcuna parola del testo, perchè in tal foglio non ricorre alcun vocabolo formato dal nesso consonantico *f, d, l* presupposto dalla glossa, che dice: « (la parola) ha la vocale *a* per la lettera *f*, mentre *d* e *l* non hanno segni diacritici; *explicit* قاموسى معنى », ove قاموسى sembra indicare il famoso dizionario al-Qāmūs d'al-Firūzabādī. Il male è che in arabo non esistono nè una parola, nè un nome proprio *fadl*. Il copista che, come diremo più tardi, o capiva poco del testo che trascriveva, oppure aveva davanti a sé una copia cattiva, deve aver sbagliato nel ricopiare anche la glossa.

Dato che Ishāq non indica le sue fonti, è necessario confrontarne lo scritto con quelli degli altri geografi arabi.

Gli autori da me consultati sono, in ordine cronologico: al-Ḥuwārizmī, circa a. 205/820, *Kitāb ṣūrat al-ard* (edito da H. v. Mzik, Lipsia, 1926; *Afrika nach der arabischen Bearbeitung der Γεωγραφικὴ ὑφήγησις* des Claudius Ptolemaeus, Vienna, 1916); Ibn Ḥordāqbeh, *K. al-masālik wa 'l-mamālik*, scritto tra il 230/844 e il 234/848 (« Bibliotheca geographorum arabicorum », vol. VI); al-Ya'qūbī, *Kitāb al-buldān*, scritto nel 278/891 (« B. G. A. », vol. VII); id. *Descriptio al-Magribi*, ed. e trad. da M. J. De Goeje, Leida, 1860; Ibn al-Faḡih al-Hamadānī, *Kitāb al-buldān*, scritto verso il 289/902 (« B. G. A. », vol. V); Ibn Rosteh, *K. al-'lāq an-nafisah*, scritto verso il 290/903 (« B. G. A. », vol. VII), Qudāmah, † 310/922, *K. al-ḥarāḡ* (« B. G. A. », vol. VI); al-Iṣṭahri, *K. masālik al-mamālik*, scritto prima del 340/951 (« B. G. A. », vol. I); id., *Liber climatum*, edito da J. H. Moeller, Gotha, 1839;

(1) Od: « in una copia ».

id. trad. da H. Mordtmann, Amburgo, 1845; Ibn Ḥawqal, *Specimen geographicum historicum*, ed J. Uylenbrock, Leida, 1822; id., *Description de l'Afrique* (« J. As. », 1842, t. XIII); al-Hamdānī, † 334/945, *Ṣifat ḡazirat al-'arab* (ed. da D. H. Müller, Leida, 1884); al-Mas'ūdī, † 345/956, *Les prairies d'or, texte et traduction par C. Barbier de Meynard*, Parigi, 1861-77; al-Maqdisī, *Aḥsan al-taqāsīm fi ma'rifat al-aqālīm*, scritto nel 375/985 (« B. G. A. », vol. III); al-Bekrī, † 487/1094 (*Description de l'Afrique septentrionale* (trad. da M. G. De Slane, 2<sup>e</sup> ed., Algeri, 1913); al-Iḍrīsī, *Nuḡhat al-muštāq*, scritta nel 548/1154, trad. dal Jaubert; *Edrisii Africa*, ed. di J. M. Hartmann, Gottinga, 1796; *Description de l'Afrique et de l'Espagne*, testo e trad. del Dozy e del De Goeje, Leida, 1866; *L'Italia nel libro del re Ruggero*, testo e trad. di Amari e Schiaparelli, Roma, 1883; *Idrisi-Atlas* in K. Miller, *Mappae arabicae*, vol. VI e anche v. I, fasc. 2 e 3; *K. al-istiḡār fi 'aḡā'ib al-amṣār*, ed. da A. von Kremer, Vienna, 1852 col titolo di *Description de l'Afrique par un arabe anonyme du x<sup>me</sup> siècle de l'Hégire* (indi tradotto nei « S. B. A. W. », Wien, 1852, pp. 389-428); Yāqūt, † 626/1229, *Mu'ḡam al-buldān* (ed. dal Wüstenfeld, Lipsia, 1866-73); 'Abd al-Laṭīf, † 629/1231 (*Relation de l'Égypte*, trad. di S. de Sacy, Parigi, 1810); al-Qazwīnī, † 682/1283, *K. 'aḡā'ib al-maḥlūqāt*, Cairo, s. a. (trad. di H. Ethé, Lipsia, 1868); Abū 'l-Fidā', *Taqwīm al-buldān*, finito nel 721/1331 (ed. da Reinaud e M. G. De Slane, Parigi, 1840; trad. da Reinaud, vol. I e II, 1, Parigi, 1848); ad-Dimašqī, † 727/1327, *Manuel de la Cosmographie du moyen âge* (trad. di A. F. Mehren, Copenhagen, 1874); an-Nuwayrī, † 732/1332, *Nihāyat al-'arab* (vol. I, Cairo, 1923/1342); Ibn Ḥaldūn, † 808/1406, *Prolégomènes* (trad. di M. G. De Slane, Parigi, 1865); Ibn Battūtah, † 779/1377, *Tuḡfat an-nuḡzār* (testo e trad. di Defrémery e Sanguinetti, Parigi, 1853-58); id., *Voyage dans le Sudan*, (trad. di M. G. De Slane, « Journ. As. », 1843, t. I); Ibn al-Wardī, *Ḥarīdah* (Cairo, 1316).

Di questi autori appena quattro possono esser utili nello studio del nostro — anzi due soli lo sono ampiamente — e si tratta dei più antichi: al-Ḥuwārizmī, al-Ya'qūbī, Ibn Ḥordāqbeh, Ibn Rosteh. Per la posizione astronomica dei luoghi e la loro distribuzione nei sette climi è evidente la affinità di Ishāq con

della « Mostra dei manoscritti geografici dell'Ambrosiana » (*Atti del X Congr. Geogr. Ital.*, Milano, 1927, app. II, p. 90, n. 105) e ne fu data la riproduzione del foglio 33 b (ib., tav. XXXVI); lo ricorda anche P. Revelli in *I codici ambrosiani di contenuto geografico* (Milano, 1929, p. 181, 524), il quale dà la fotografia dei fogli 2 a e 33 b. Finalmente G. Boson pubblicò e tradusse il capitolo contenente la descrizione di Roma (*Descrizione di Roma in una geografia araba del 1169* [sic]<sup>(1)</sup> dell'Egira, in *Aecum*, Milano, 1929, pp. 5-12).

Il ms. comincia con brevissime nozioni di geografia matematica; dà poi la descrizione delle tre città sante per i Musulmani: Mecca, Medina, Gerusalemme. Continua con Bagdād e le principali città dell'Irāq, dell'Arabia, della Palestina, della Persia e, senz'un ordine rigoroso, dell'Asia ad oriente della Persia, al-Irāq, Mesopotamia, Caspio. Lascia quindi l'Asia per passare all'Egitto, all'Africa mediterranea, all'Africa centrale. In Europa descrive, con molto maggior ricchezza di località, la penisola Iberica, poi Roma e Costantinopoli. Ritorna in Asia, anzi nell'Asia Minore, con al-Kahf e ar-Raqīm<sup>(2)</sup>. Mancano le pagine in cui si doveva parlare dell'Asia meridionale e di S. E. (as-Sind, al-Hind, ecc.), perchè come fu ricordato prima, a questo punto mancano alcuni fogli. Si chiude il ms. con la descrizione della terra degli al-Hazar, di as-Šāš, e dei Turchi, ossia con l'Asia occidentale e centrale.

In ognuna delle regioni trattate l'autore si sofferma, come dice il titolo stesso del libro, solo sulle « città famose », fatta eccezione per la Spagna, dove ricorda anche località affatto secondarie.

Carattere comune a tutta l'opera è la brevità, la secchezza della descrizione: si danno gli elementi essenziali che differenziano luogo da luogo, così che ognuno abbia la propria individualità, ma senza abbondare in particolari, tanto che non pare avventata l'ipotesi che il manoscritto sia un compendio od un estratto di più vasta opera. Ad ogni modo sembra che l'autore avesse dinanzi a sé una carta geografica del mondo abitato e su

(1) La svista era già stata commessa dal GRIFFINI nel *Centen. M. Amari*, I, p. 425.

(2) Il luogo di sepoltura dei sette dormienti di Efeso.

essa talora si fondasse. Infatti l'affermazione al f. 24 b (trad. p. 452), che « al di sopra di Tangeri verso il Sud sono Aghmāt », ecc., sembra indicare che lo scrittore avesse davanti a sé una carta, orientata naturalmente col sud in alto, secondo l'uso arabo. Nel f. 25 a si dice di Zagāwah بلاد النوبة وهي حدود « è i confini del paese della Nubia »; la scarsa esattezza dell'espressione si spiega più facilmente quando si abbia presente la carta del corso del Nilo che accompagna il ms. di al-Huwārizmī. Forse anche quando si dice a f. 22 b che alcune città dell'Africa mediterranea sono nel primo جاز fra al-Qayrawān e Miṣr, quell'enigmatico جاز, a cui non conviene nessuno dei significati soliti del vocabolo, potrebbe esser forse la corruzione di un جزء, che è il termine con cui i cartografi arabi (ad es. Edrisi) indicano le sezioni anche delle carte geografiche.

Il meraviglioso, il leggendario tanto caro ai geografi arabi dei secoli tardi, non fa presa sul nostro: se qualche leggenda è ricordata, ciò è quasi esclusivamente per paesi non musulmani.

Non è identico il modo con cui Ishāq tratta i vari capitoli. Gli elementi quasi costanti sono la posizione astronomica, la descrizione fisica (sempre però in brevissimi cenni), i prodotti delle varie città e regioni. Solo per l'Asia si ricorda se la popolazione dei vari luoghi beva acqua di fonte, di pozzo o di fiume. La storia politica è prevalentemente trattata per le città della Persia, dell'Irāq, della Mesopotamia, dei paesi ad est di questi, della Spagna; per tali località - ma non per la Spagna - si ricorda di che cosa sia costituito in prevalenza l'elemento etnico e quale sia stato il *harāg*, ossia il tributo imposto all'atto della sottomissione all'islamismo. Le tre città sante, Bagdād, l'Egitto, Roma, interessano il nostro particolarmente per gli edifici che le rendono famose. Per il resto dell'Africa e per la Spagna prevale il criterio dell'enumerazione, accompagnata da brevi cenni descrittivi. Gli itinerari non interessano Ishāq, il quale solo incidentalmente ricorda la distanza fra due luoghi.

Il diverso modo di trattare la materia lascia supporre diverse fonti di informazioni usate dal nostro. Ishāq non indica mai le sue fonti; l'unico autore citato nel testo è un Qutaybah nel capitolo relativo ad Iṣbahān; ma nel *K. al-ma'ārif* di Ibn Qutaybah

IL COMPENDIO GEOGRAFICO ARABO  
DI ISHĀQ IBN AL-HUSAYN

Nota della prof. Angela CODAZZI, presentata dal Socio C. A. NALLINO (1)

Fra i manoscritti arabi dell'Ambrosiana di Milano che costituiscono la collezione H, donata a quella biblioteca dal sen. Luca Beltrami, uno è di contenuto geografico. È il codice H 104, che contiene il *Kitāb ākām al-marḡān fī dīkr al-mad[ā'in al-maš]-hūrah fī kull makān*, opera di Ishāq ibn al-Husayn. Consiste ora di 33 fogli (cm. 20.1 × 15.2) con 12 righe per pagina; ma, quando era nella sua integrità, doveva contare qualche foglio di più, perchè c'è una lacuna fra i fogli 5-6 e 30-31. La scrittura è un bel *nashī* yemenico, con molte vocali, ma disgraziatamente non privo di errori e con parecchie omissioni di punti diacritici, specialmente nei nomi di luogo. I fogli 1a e 33a,b sono in elegante scrittura *tuluṭī* con fregi; i fogli 1b e 2a, nella scrittura comune al resto del codice, hanno le righe separate da intrecci a colori; in parte del foglio 31b lo scritto è svanito, perchè pare abbia sofferto per l'umidità. Il ms. è relativamente recente: l'amanuense Aḥsan ibn 'Alī ibn 'Ubayd Allāh al-Ānisī al-Kawkabānī lo scrisse nel ša'bān del 1129 eg. (1717 Cr.). Il manoscritto fu brevemente descritto dal compianto E. Griffini in *Die jüngste ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften* (Z. D. M. G., 69, 1915, p. 79-80); il Griffini ne aveva già fatto cenno in *Centenario della nascita di Michele Amari*, Palermo, 1910, vol. 1, p. 425. Più recentemente il ms. fu indicato nel catalogo

(1) Pervenuta all'Accademia il 27 ottobre 1929.